قائد الثورة الاسلامية المعظم يستقبل رئيس مجلس الرئاسة في البوسنة والهرسك والوفد المرافق – 25 /Oct/ 2016

أكد قائد الثورة الاسلامية المعظم سماحة آية الله السيد علي الخامنئي لدى استقباله عصر اليوم الثلاثاء (2016/10/25) رئيس مجلس الرئاسة في البوسنة والهرسك، باقر عزت بيغوفيتش، على ضرورة التصدي لسياسات بعض الدول الغربية المثيرة للحروب والراعية للإرهاب، وقال سماحته: على الدول المستقلة العمل على إطفاء نار الخلافات والمواجهات عبر تعزيز العلاقات فيما بينها وعدم الانصياع لسياسات الحكومات المستكبرة.

واشار سماحة آية الله الخامنئي الى موجة التكفير والارهاب – التي وصلت الآن الى اوروبا ايضاً ومن المحتمل أن تزداد سوءاً في المستقبل – وقال: يبدو ظاهرياً أن منشأ هذه الظاهرة هي المنطقة العربية ولكن في الحقيقة أن الادارة الاميركية وبعض الحكومات الاوروبية هي العامل الرئيس وراء ظهور هذه الاحداث.

واعتبر قائد الثورة الاسلامية المعظم التحالف العسكري للدول الغربية ضد الارهاب بأنه غير حقيقي، وقال: قد تدخل هذه التحالفات في حرب ضد الارهابيين في بعض الأحيان لكنهم لا يسعون لا في العراق ولا في سوريا الى إجتثاث جذور الارهاب بشكل حقيقي وأن سياساتهم السيئة وأعمالهم الشريرة تزيد مشاكل الانسانية يوماً بعد يوم.

واكد سماحته أن علاج ودواء هذا الوضع رهن بتفهّم ومعرفة عوامل ظهور هذه المشاكل ووجود إرادة لحلها، واشار سماحته الى أحد عوامل ظهور الارهاب، وقال: ان إهانة الشباب المسلم في بعض الدول الاوروبية الغنية والمقتدرة، تمهد الارضية لإنخراطهم في صفوف الجماعات الارهابية المنحرفة نظير داعش وأن هؤلاء الشباب الذين تعرضوا للإهانة يقدِمون على تفجير أنفسهم وإراقة الدماء عند عودتهم الى اوروبا.

واشار قائد الثورة الاسلامية المعظم في جانب آخر من حديثه الى سجل العلاقات الودية والطيبة بين ايران والبوسنة والهرسك والفترة المريرة والصعبة ابان الحرب التي فرضت على شعب هذا البلد، وقال سماحته: ان الاستقرار والأمن هما من مستلزمات إرساء دعائم حياة أي شعب ونموه وازدهاره.

وتطرق قائد الثورة الاسلامية المعظم الى ذكريات من زيارته للبوسنة والهرسك ابان رئاسته للجمهورية والاستقبال الحافل والودي الذي لقيه من الشعب البوسني. وضمن إشادته بشخصية الرئيس البوسني الراحل، علي عزت بيغوفيتش، أضاف سماحته: حكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية لديها الاستعداد الكامل لتعزيز تعاونها وعلاقاتها مع حكومة البوسنة والهرسك في مخلف الحقول السياسية والاقتصادية والتنسيق معها في المحافل الدولية.

وفي هذا اللقاء الذي حضره الرئيس الايراني حسن روحاني، أعرب الرئيس البوسني باقر عزت بيغوفيتش، عن ارتياحه لزيارته طهران، ووصف مباحثاته مع المسؤولين الايرانيين بالناجحة، معرباً عن أمله في أن تقود العلاقات الطيبة بين البلدين الى تعاون اقتصادي مؤثر يخدم الجانبين.

وأكد السيد بيغوفيتش أن سياسة البوسنة والهرسك تقوم على تعزيز وتوثيق العلاقات مع الدول المسلمة، مشيراً الى ضرورة التعاون في مواجهة خطر الارهاب، وأضاف: ان هذا الوباء الخطر قاد حتى الى الاعتداء على المساجد وقتل الابرياء وبالطبع ان جميع الشخصيات البارزة في البوسنة والهرسك قد اعلنوا براءتهم من الفكر التكفيري واكدوا تصديهم له.

واعرب رئيس مجلس الرئاسة في البوسنة والهرسك عن أسفه للصراع الطائفي في المجتمع الاسلامي وقال: ان الوحدة الاسلامية واجب على جميع المسلمين وان الفرقة من شأنها إضعاف المجتمعات الاسلامية.